

المحاضرة الثانية

فتح الـاندرلس

اهداف المحاضرة

- * 1- التعرف على فكرة فتح الاندلس.
- * 2- التعرف على ابرز الشخصيات التي كان لها دور في فتح الاندلس.
- * 3- الهدف من وراء الفتح ، وهل فتح الاندلس فتح ام احتلال ؟

الهدف الاول

التعرف على فكرة الفتح

يقول الدكتور عبد الرحمن الحجي في كتابه التاريخ الالندلسي من الفتح حتى سقوط غرناطة ((يمكن القول بان فكرة فتح الجزيرة الالبيرية هي فكرة اسلامية تماما بل يروي بانها فكرة قديمة تمتد الى ايام الخليفة الراشد عثمان بن عفان (رضي الله عنه) . فقد كان القائد عقبة بن نافع القهري (ت 63 هـ) يفكر في اجتياز المضيق الى اسبانيا لو استطاع)) .



المحيط الأطلسي

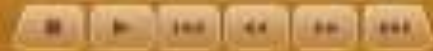
البحر المتوسط

دولة المرابطين

المسلمون في الأندلس

الأندلس ودولة المرابطين

خليج غينيا





العرف الثاني التعرف على أبرز الشخصيات التي كان لها دور في فتح الأندلس. أولاً: عقبة بن نافع

- * يعد عقبة بن نافع من أعلام قادة الفتح الإسلامي في الشمال الأفريقي في القرن الأول الهجري الموافق القرن السابع الميلادي .
- * فمن حيث نسبه : هو عقبة بن نافع بن عبد القيس حيث ينتهي إلى ابن حارث بن فهر القرشي ، وهو أخ لعمر بن العاص لأمه ، وقد ولد قبل عام من الهجرة النبوية الشريفة أي عام 621م .
- * نشأ في بيئة إسلامية ذات طابع عسكري ، فتشرب بروح تلك البيئة ، وذلك العصر وحمل سلاحه للفتح الإسلامي ، ولنشر أوية الإسلام في ربوع المعمورة.

ثانيا: موسى بن نصير

* موسى بن نصير

هو موسى بن نصير بن عبد الرحمن بن زيد. يقول ابن بشكوان: إن جدّه زيدا كان من أصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم. وقد ذكر بعضهم أن والده أسلم بعد حملة خالد بن الوليد على بلدة عين التمر سنة 12 هجرية. كانت الأسرة حليفة لقبيلة ثم اليمينية، وقد ذكر في ترجمة موسى بن نصير مؤثقه أن موسى بن نصير كان صهرا لحبيب الأنصاري.

ثالثًا :طريف بن مالك

حصل موسى بن نصير على الإذن بفتح الأندلس من الخليفة الأموي الوليد بن عبد الملك، عندما أرسل حملة حربية صغيرة مكونة من مائة فارس وأربعمائة رجل بقيادة طريف بن مالك في أربع سفن سنة 91هـ فنزلت في المكان الذي يحمل اسم جزيرة طريف، وكان هدف الحملة معرفة طبيعة البلاد، ومعرفة أحسن الأماكن التي يمكن إنزال الجيش فيها. طارق بن زياد المولى البهري لموسى بن نصير ونائبه لا تنزل في جزيرة طريف، وإنما تنزل في مكان أصبح يُعرف بجبل طارق؛ مما يدل على أنهم وجدوا ذلك المكان ونسب.

رابعاً : طارق بن زياد

* هو طارق بن زياد: أسلم على يد موسى بن نصير وحسن إسلامه، فتعلم بعد حفظ كتاب الله علوم القرآن والفقه في الدين، وكان فارساً مغواراً، وقائداً محنكاً، يقود الجيش تحت إمرة موسى بن نصير، حتى وصل المجاهدون بقيادته إلى طنجة في أقصى بلاد المغرب (مراكش)، فولاه موسى بن نصير إمرة طنجة، فظل يجمع الجيوش وينتبع الأخبار، ويرسل العيون للمسلمون حتى وجد الفرصة لدخول الأندلس، فأشار على موسى بن نصير بفتحه وقد توجه طارق بن زياد و
نخائية... إلى جبل طارق في شعبان سنة 92 هـ

الهدف الثالث الهدف من وراء الفتح

* ان الهدف من فتح الأندلس هو ترصين الفتح الإسلامي في شمالي إفريقيا بعامة وفي ولايتي طنجة وسبتة بخاصة.

* أما الهدف الثاني من الفتح فهو نشر الإسلام في ربوعها وإعلاء كلمة الله فيها. إن الفاتحين حملوا إلى الناس الإسلام بالفتح، ولم يحملوا الناس بالفتح على الإسلام.

هل فتح الوندس (فتح ام احتلال) ؟

* يبدو أن الإجابة هي نعم (فتح)، فالمسلمون انتحروا منهج الإسلام في هذا الفتح بل وبعد الفتح، فلم يفسدوا في الأرض أو يظلموا سكان الوندس الأصيلين، بل على العكس تمامًا فقد أخرجوهم من غياهب الظلم الذي لاقوه من القوط إلى رحابة الإسلام، كانت مبادئ العدل هي العامل الأساس في بناء الحضارة الوندسية فهدا موسى بن ميمون القرطبي الطبيب اليهودي الشهير ينمو في هذه البيئة السمحة التي ينعتها البعض بالاحتلال، حتى قال جاييم الزعفراني اليهودي في كتابه ألف سنة من حياة اليهود في المغرب: "لقد عرفت اليهودية الوندسية في مجموعها حياة أكثر رخاء، وأكثر وطنانًا، كما لم تعرفها في مكان آخر".

شكراً لإصغائكم